

الدر المنثور

- حتى يستأذنه قال : ذلك في الغزو والجمعة واذن الامام يوم الجمعة : ان يشير بيده .
وأخرج الفريابي عن مكحول في قوله واذا كانوا معه على أمر جامع قال : اذا جمعهم لأمر
حزبهم من الحرب ونحوه لم يذهبوا حتى يستأذنه .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في الآية قال : هي في الجهاد والجمعة
والعدين .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله على أمر جامع قال : من
طاعة الله .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن سيرين قال : كان الناس يستأذنون في الجمعة
ويقولون : هكذا ويشيرون بثلاث أصابع .
فلما كان زياد كثر عليه فاغتم فقال : من أمسك على أذنه فهو أذنه .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مكحول في الآية قال : يعمل بها الآن في الجمعة والزحف .
وأخرج سعيد بن منصور عن إسماعيل بن عياش قال : رأيت عمرو بن قيس السكوني يخطب الناس
يوم الجمعة فقام إليه أبو المدله اليحصبي في شيء وجده في بطنه فأشار إليه عمرو بيده أي
انصرف فسألت عمرا وأبا المدله فقال : هكذا كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يصنعون
.
وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس في قوله لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال : كانوا يقولون : يا محمد .
يا أبا القاسم .
فنهاهم الله عن ذلك اعظاما لنبيه صلى الله عليه وآله فقالوا : يا نبي الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله .
وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا يعني كدعاء أحدكم اذا دعا أخاه باسمه ولكن وقروه وعظموه وقولوا له : يا
رسول الله .
ويا نبي الله .
وأخرج عبد الغني بن سعيد في تفسيره وأبو نعيم في تفسيره عن ابن عباس في قوله لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يريد ولا تصيحوا به من